

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي اللغة التي يتعامل معها المسلمون في أمور دينهم سواء تحدثوا بها، أم لا. لتكون قادرة على التوصل مع الآخرين فيجب أن يكون لديه لغة، بلغة يمكن إقامة علاقات اجتماعية بين الناس، وباستخدام اللغة كل شيء تريد أن تقول أن مقبولة و مفهومة. اللغة هي أداة لاتصال يستخدمها شخص للتفاعل مع آخرين وتستخدم لإخراج أفكار في العقل سواء عبر بالكلام أو الكتابة. فلذلك اذا تريد شخص للتفاعل مع شخص آخر فتستخدم اللغة لكي تستطيع أن تفهم.¹

اللغة العربية هي احدى الدروس التي عرفها المجتمع خصوصا في المؤسسات الإسلامية التي تقرؤها فيها درسا مهما في التعليم. وبذلك أن درس اللغة العربية متساوى بدرس اللغة الأجنبية الأخرى في كل المدرسة. تعلم اللغة العربية هي تعلم اللغة الأجنبية، وكثير من الناس يعتقدون أن تعلم اللغة الأجنبية قد تؤدي إلى لبصعوبة والملل حتى محبطة. ويحدث هذه الأمور لأن تعليم اللغة الأجنبية هو محاولة لتأسيس الظروف الجديدة في شخصية الإنسان أن يكون قادرا على

¹Rabiatul Adawiyah, Skripsi: "Strategi Pengajaran Ketrampilan Menulis Di Madrasah Tsanawiyah Masruriyah Tapanuli Tengah", (Tapanuli Tengah: IAIN Padangsidimpuan, 2022), 1.

التفاعل وتواصل الكلام مع صاحب اللغة الأجنبية. وهذه الحالة في بعض الأحيان مختلفة تماما عن ظروف اللغة الأم. وأحيانا يشبه بحلة اللغة الأم. مهما كانت ظروف درس اللغات الأجنبية، خاصة اللغة العربية تبدأ بعد أن يكون الشخص لديه تقليد اللغة الخاصة التي تتجذر في ذهنه. اللغة العربية تعتبر لغة ثالثة بعد اللغة الأم والإندونيسية، وتحتاج إلى استعداد لقبول تقليد اللغة الجديدة. وبالتالي، تعليم اللغة يحتاج إلى النصائح والإستراتيجيات مختلفة لقيام به بشكل مستمر عند دراسة اللغات الأجنبية مهما فيها اللغة العربية.

كانت مهارة اللغة العربية أربعة: الإستماع ثم الكلام ثم القراءة ثم الكتابة. في سياق اكتساب اللغة الأولى، غالبا ما يتم اكتساب المهارات الأربع بترتيب الإستماع أولا ثم التحدث ثم القراءة ثم الكتابة. مهارة الكتابة هي وسيلة للتواصل مع اللغة بين شخص وآخر لا يقتصر على المكان والزمان. من بين المهارات اللغوية، تعد مهارات الكتابة من أصعب المهارات اللغوية التي يجب على الطلاب إتقانها مقارنة بالمهارات اللغوية الثلاث الأخرى. تنقسم مهارات الكتابة إلى 4 أقسام من الحروف: حروف الهجائية و الإملاء و الخط و الإنشاء. لتسهيل تعلم الطلاب للغة الاتجاهية، يتم استخدام طريقة التعلم، لأن الطريقة هي وسيلة وأحد الأدوات لتحقيق هذا الهدف. يمكن تقسيم الكفاءة الكتابية بشكل عام إلى قسمين، هما الكتابة الموجهة (الموجة) والكتابة الكتابية (الحر). الكتابة الموجهة هي كفاءة في الكتابة باستخدام إرشادات معينة، على سبيل المثال في

شكل صور وأسئلة ومفردات. الكتابة الحرة هي كفاءة كتابة بدون دليل. حتى يكون للمؤلف الحرية في الإبداع في تطوير كتاباته.²

مهارة الكتابة هي نشاط لكسب معنى ما مكتوب في النص. هذا الغرض، بإضافة الإضطرار إلى إتقان اللغة المستقدمة. يحتاج الكاتب أيضا إلى تنشيط العمليات العقلية المختلفة في نظم الإدراك. أما بالنسبة لمن يعيق عملية تعلم الكتابة كمثال الطلاب لا يفهمون الحروف الهجائية والمفردات، وكذلك المدرسون يقومون بالتعلم، ولكن عامل المدرس هو العامل الوحيد التي تحدد عملية تعلم الكتابة أكثر من أي شخص آخر بسبب التاريخ التربوي للمدرس الذي يقوم بالتدريس يحدد اللغة العربية بشكل كبير بنجاح الطلاب.³

الكتابة هي نشاط للتعبير عن الأفكار والرأي من خلال سلسلة من الحروف التي تصبح كلمات يتم ترتيبها بعد ذلم في جملة كاملة. الكتابة هي رسم رموز بيانية تصف لغة يفهمها شخص ما بحيث يمكن للآخرين قراءة هذه الرموز الرسومية. تتطلب الكتابة مهارات التفكير الجيد والقدرة على التعبير بوضوح عما يدور في ذهنك والقدرة على تطبيق قواعد الكتابة بشكل جيد. كل هذه

²Azizah, "Penerapan Metode Imla' Al-Ikhtibari Dalam Meningkatkan Kompetensi Menulis Bahasa Arab", Al-Madaris, Vol. 3 No 2, 2022 E-ISSN: 2745-9950.

³Nur Hidayat, Skripsi, "Implementasi Metode Imla' Dalam Pembelajaran Maharah Kitabah Di Mts Asy-Syafi'iyah Pecangakan Comal", (Pekalongan: IAIN, 2019), 4

القدرات لا يمكن الحصول عليها إلا من خلال العمليات والمراحل بالطبع.^٤

الطريقة هي المسار الذي سيتم اتباعه في تقديم دروس أو مادة معينة بحيث يتم قبولها واستيعابها بسهولة من قبل الطلاب. كعلم يتحدث عن كيفية نقل أو تقديم المواد التعليمية حتى يتمكن الطلاب من فهمها وإتقانها. تعلم الطريقة وحدها لا يضمن أن المعلم سوف يؤدي بشكل جيد في واجباته. لأن الطريقة ليست سوى مكون واحد أو عامل واحد في التعليم ، حيث يمكن أن تؤثر العوامل الموضوعية وعوامل موقف الطالب وشخصية المعلم أيضًا على نجاح أو فشل التدريس. من الواضح أن دراسة طرق التدريس ضرورة مطلقة للمعلم ، حيث يجب أن يكون لدى المعلم المعرفة وإتقان المادة النظرية الناضجة.^٥

كانت طريقة إملاء الاختباري هي إحدى من الأساليب العملية في تعلم اللغة العربية. وهي شكل من أشكال الإملاء تعطي للطلاب الذين يتقنون ويفهمون نظرياتهم جيدًا. تمارس إملاء الاختباري أكثر من النظرية. إملاء الاختباري تجب أن تبدأ كوسيلة لتعلم الكتابة الصحيحة من خلال استخدام النصوص المأخوذة من

⁴Mega Primaningtyas, Atina Rizqon Zaida, "Penerapan Metode Imla' Pada Mata Pelajaran Kitabah Kelas IX Ponpes Hamalatul Qur'an", Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 3 No 2, Desember 2020.

⁵Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, "Metodologi Pengajaran Agama Dan Bahasa Arab", (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1995), h.2.

الدليل والتي تحتوي على عناصر لغوية جديدة لم تتم دراستها سواء في الكلام أو الكتابة في المستوى السابق.

تتطلب طريقة الإملاء الاختباري في تنفيذها ثلاث قدرات أوليها القدرة على الاستماع ثانيها القدرة على حفظ ما سمع وثالثها القدرة على كتابة ما سمع في وقت واحد، وهذه الطريقة تهدف إلى تعزيز العلاقة بين الصوت والصيغ التي تعلمها الطلاب عند القراءة وتقييم تطور وتقدمها الذاكرة بما يسمعه الطلاب.⁶

تعلم الإملاء هو جزء لا يتجزأ من تعلم مهارات الكتابة. ويذكر أيضا أن إملاء من المراحل التي يمر بها متعلمي اللغة العربية في تحصيل مهارات الكتابة. الغرض من تعلم الإملاء هو أن الطلاب لا يخطئون. في الكتابة التي تكون قاتلة في بعض الأحيان. بشكل عام من المتوقع بعد ذلك، تعلم الإملاء يمكن للطلاب تطبيقه في ممارسة الكتابة عربي كل يوم. أما بالنسبة للأهداف التعليمية الأخرى. الإملاء هو تدريب الطلاب على كتابة الحروف والكلمات بشكل صحيح حسب مع الناطقين باللغة العربية ، مما يساعد الطلاب أكثر يجدون صعوبة في كتابة الإملاء ، وتجهيز الطلاب بها المعرفة والمعلومات حول نظريات كتابة الحروف العربية كذلك يوجه الطلاب لاستخدام حواس السمع والبصر أقصى النطق والأصابع.⁷

⁶Icha Maulina, "Penerapan Imla' Ikhtibari Untuk Meningkatkan Keterampilan Menulis ", Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan Vol. 1 No. 1, Januari - Juni 2022 P-ISSN: 2775-7404

⁷Fani Fathonah, Muassonah, "Penerapan Metode "Make a match" Untuk Meningkatkan Minat Belajar Dalam Kemampuan Menulis", Jurnal Mahasantri, Vol. 3 No. 1, September 2022.

علم الإملاء هو علم من علوم العربية بأصول الكتابة الصحيحة و هودف إلى عصمة القلم من الوقوع في الخطأ، (دليل قواعد الإملاء ومهاراتها ويحي مير علم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. كان الإملاء أحد الموضوعات المهمة في تعليم اللغة العربية، لما نتج عنه عن خطأ إملائي في حدوث تغيير في شكل الكلمة، مما يؤدي بدوره إلى تغيير في معناها. التدريب المتكرر على الإستماع والكتابة.

الإملاء يعني التلقين، وهي تنقل أو تملي على الآخرين بصوت عال حتى يتحرك بشكل صحيح من حيث اللغة والمتعلمين الإملاء هو درس يدرّب الطلاب على الكتابة الصحيحة لما يسمعونه ويعرفونه باستخدام اللغة العربية، الغرض من الإملاء هو تمكين الطلاب من الكتابة بشكل صحيح، وتدريب الحواس الخمس، وتدريب التركيز والهدوء، والاجتهاد، والحصول على وقت منظم.

يطلق على الإملاء أيضا طريقة الإملاء أو طريقة الكتابة حيث يتحدث المعلم عن الموضوع ويطلب من الطلاب كتابته في دفتر ملاحظات، ويمكن للمدس أيضا إملاء مادة الدرس على السبورة ثم مسحها ويطلب من الطلاب إعادة كتابتها في دفتر ملاحظات. ثم يستطيع الإمام تدريبا تربويا على القدرة على الحفظ والتذكر وتعزيز

الحذر والشمول وتثقيف حرية الفكر والرأي وتعويد الطلاب على الحفاظ على النظافة والنظام.⁸

بناء على الملاحظات والمقابلات الأولية مع مدرسي اللغة العربية للصف الاول في المدرسة العالية الرسالة، تم الحصول على معلومات أنها في تعليم اللغة العربية، وخاصة في قواعد الإملاء (مهارات الكتابة) لا تزال هناك العديد من العقبات المثل (١) نقص المعرفة بمهارات الكتابة العربية (٢) الخلفية عوامل الطلاب متنوعة، فبعض الطلاب يأتون من مدارس متوسطة ليس لديهم معرفة أساسية باللغة (٣) نتائج تحصيل الطلاب في تعلم اللغة العربية في العالية يحصلون على درجات منخفضة، خاصة في مجال مهارات الكتابة.

ب. أسئلة البحث

ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع. فينبغي على الباحث أن يحدد المسئلة المبحوثة، وهي "كيف تطبيق طريقة الإملاء الاختباري في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة لدى طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية إحياء العلوم باطي للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣؟"

⁸M. Miftah Muttaqin, dkk, "Tathbīq Qawāid al-Imlā fī Ta' lim al-Lughah al-'Arabiyyah li as-Shaff al-Awwal bi Kulliyati al-Mu' allimīn al-Islāmiyyah fī Ma'hadi Ar-Risālah al-'Ashri al-Mubarmaj al-'Alamiy Ponorogo", (Ponorogo: IAIN) Vol.8 No 2, Desember 2021.

ج. أهداف البحث

وفقا على المسائل السابقة، فأهداف البحث هي:

١. لمعرفة مهارة الكتابة لدى طلاب الفصل العاشر في المدرسة الثانوية إحياء العلوم باطي بعدم طريقة الإملاء الاختباري.
٢. لمعرفة كيف تطبيق طريقة الإملاء الاختباري في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة لدى طلاب الفصل العاشر في المدرسة إحياء العلوم باطي للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.
٣. لمعرفة الحاصل بتطبيق طريقة الإملاء الاختباري في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة الكتابة لدى طلاب الفصل العاشر في المدرسة إحياء العلوم باطي للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

د. فوائد البحث

من الأهداف المبينة أعلاه، من المتوقع أن يوفر هذا البحث الفوائد التالية:

١. الفوائد النظرية
- ومن المتوقع أن يضيف هذا البحث إشارات في إثراء الحسنة وأن يكون مساهمة جيدة في تحسين جودة التعليم في المدرسة الثانوية إحياء العلوم باطي.

٢. الفوائد العملية

(١) للمعلمين

ومن المتوقع أن يكون أساسا عمليا لاستخدام تطبيق طريقة الإملاء الاختباري في تعلم اللغة العربية، وخاصة لدراسة مهارة الكتابة.

(٢) للباحثين

ومن المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة مصدر إلهام في مجال البحوث في مجال اللغة العربية المتعلقة بالمهارة الأخرى باستخدام وسائل الجديدة.

هـ. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث يركز الباحث بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث، أما هيكل البحث كلها في البحث العلمي فيها خمسة أبواب منظمة كما يلي:

١. الباب الأول: المقدمة

يتكون هذا الباب الأول من مشكلة في خلفية البحث و أسئلة البحث و أهداف البحث وفوائد البحث و هيكل البحث.

٢. الباب الثاني: الإطار النظري

يحتوي الباب الثاني على الأساس النظري الذي يتضمن وصف للنظريات المرتبطة بالموضوع أي على النحو التالي:

(١) طريقة تعليم اللغة العربية

(٢) الإملاء الاختباري

(٣) مهارة الكتابة

(٤) تطبيق الإملاء الاختباري في مهارة الكتابة

بعد الإطار النظري يعني الدراسة السابقة و الإطار

التفكير و فرضية البحث.

٣. الباب الثالث: منهج البحث

يحتوي الفصل الثالث على منهج البحث التي مدخل

البحث و جنسه و ميدان البحث و مجتمع البيانات و عينية

البحث و متغير البحث و طريقة تحليل الأدوات و طريقة جمع

البيانات و تحليل البيانات.

٤. الباب الرابع: نتائج البحث والمناقشة

نتائج البحث والفصل الرابع يحتوي على نتائج البحوث

والمناقشات.

٥. الباب الخامس: اختتام

في الفصل الخامس، يحتوي على استنتاجات من

البحث الذي تم إجراؤه والافتراضات التي يمكن قبولها حسب

الاعتضاء وكذلك ملاحظات ختامية من الباحث لاستكمال

هذا البحث العلمي.